

# حضر موت

من الوعي السياسي إلى وهم "الوأي فاي"



هاني سالم مسبور

على تسويق مشاريع الوهم في إنشاء محطة كهرباء واحدة، أو طريق حيوي، لكان ذلك أنفع للناس وأجدي للقضية.

حضر موت ليست بحاجة إلى من "يمنحها" حكماً ذاتياً، فهي صاحبة الفعل، لا المفعول به. وهي اليوم، كما كانت بالأمس، قادرة على قيادة مشروع وطني حقيقي، بعيداً عن الارتجال والتضليل والارتهاق، والتدخلات الأجنبية الخبيثة.



جلال عبدالله المفليحي

الأمن القومي ونائبته وتم إقالة نائبة هاو في وكالة الأمن القومي، وأقال مدير مكتب التحقيقات الفيدرالية جيمس كومي.

وكذلك أقال رئيس هيئة الأركان المشتركة الجنرال، سي كيو براون، الضابط الأعلى رتبة في البلاد، كجزء من عملية إعادة تنظيم كبرى للقيادة العسكرية العليا.

كل هذه القرارات توجي الى ان نهاية الرئيس الأمريكي ترامب سوف تكون نفس نهاية الرئيس الأمريكي الخامس والثلاثون جون كينيدي ..

## ٣- التعرفة الجمركية

اعلن الرئيس الأمريكي ترامب حرب عالمية اقتصادية على أكثر من ١٠٠ دولة في العالم متفاوتة النسب شمل ذلك الدول الصديقة في الاتحاد الأوروبي وبسبب هذه التعريفات خسرت البورصات العالمية المليارات ولم تكن البورصة الأمريكية (نازدك) بعيدة عن هذه الخسارات وتوقعات خساره الشركات تجاوزت الـ ٤٠٠ مليار دولار..

## تحليل شخصية ترامب..

ترامب مصاب بالنرجسية ولهذا السبب نراه يخرج بتصريحات ناربه هنا وهناك(ومطالبته بأخذ جزيره جرينلاند من حكم الدنمارك ومطالبته انضمام كندا الى الولايات المتحدة الأمريكية والان الرسوم الجمركية) كل هذا لأجل لفت الإنتباه وتسليط الضوء عليه لإشباع غريزته بأن يكون محور الكون ومن يقرأ عن مصاب النرجسية سيعرف ذلك.

حضر موت ليست طارئة في المشهد، بل كانت دائماً في صلبه. من قيادتها الفكرية والسياسية للاستقلال الأول عام ١٩٦٧، إلى إطلاق شرارة الثورة الثانية في أبريل ١٩٩٧، كانت دائماً الحامل الحقيقي للمشروع الوطني، اختزال هذا الدور في مظلومية اجتماعية أو في طموح إداري ضبابي يُعتبر تقليلاً من شأن جغرافيا كانت ولا تزال صاحبة الوعي ومصدر القرار.

التاريخ السياسي لحضر موت كتب بيد رجالها، وفي مقدمتهم عمر سالم باعباد، الذي صاغ أول دستور للدولة الوطنية في شبه الجزيرة العربية، محمداً نطاق الدولة السياسي من باب المنذب إلى ظفار - آنذاك - واختار العاصمة عدن بوعي لا يعرف المناطقية ولا التفات.

إن تحويل حضر موت إلى كيان تابع، محكوم برغبات المال السياسي العابر، لا يخدم أبناءها ولا مستقبلها. بل على العكس، هو تكرار لتجارب فاشلة لطالما استنزفت الجنوب وأهله. لو استثمرت الأموال التي أهدرت

بغض النظر عن المواقف المعلنة، ما تكشف بعد انحسار الدعوات المطالبة بما سُمي "الحكم الذاتي" في حضر موت يؤكد أن ما رُوج له تحت شعارات براقة لم يكن سوى غطاء هش لمشروع اليمن الاتحادي بصيغته البائسة التي دمرت البلاد وششت العباد، ذلك المقترح الذي لم يكن يوماً مخرجاً من مخرجات الحوار الوطني، بل صيغ في مكتب الرئيس السابق عبدربه منصور هادي وحُرِّك عبر أدوات حزب التجمع اليمني للإصلاح (إخوان اليمن).

وقد بات واضحاً أن فئة "دولة الوأي فاي"، لم تكن تحمل مشروعاً حقيقياً بقدر ما كانت تكرر حالة من الفوضى المفاهيمية، والاختزال الخطير لدور حضر موت. فكيف تُختزل حضر موت، بتاريخها وموقعها، في مقترح هلامي لا يرقى إلى مستوى الكيان السياسي الذي صنعته هذه الأرض في لحظات مفصلية من تاريخ المنطقة؟.

# ترامب وسيناريو كينيدي

صواريخ إيران بينما صواريخ حماس المصنوعة بدائياً فعلت الكثير. لماذا لم تشتترط إيران على امريكا من اجل موافقتها على التفاوض إيقاف الحرب في غزه او على أقل تقدير إيقاف الضربات الأمريكية على الحوثي. هذا يثبت ان لا فلسطين ولا الحوثي يعني لإيران شيء. وهنا سؤال لجماعة الممانعة والمقاومة.

وجهة نظركم تقول ان فعل حماس في ٧ أكتوبر يعد بطولي رغم الدمار والقتل الذي نتج عنه وأنه شيء لا بد من فعله إذن لماذا لم تفعل إيران نفس الشيء وتضرب بصواريخها النووية إسرائيل وتحرقها كما تفعل في تصريحاتها وتنفذ تهديداتها وتتبت للعرب والمسلمين ان فلسطين أعلى من نظام الماللي؟ الجواب هو ان لا فلسطين ولا غيرها اهم من بقاء نظام الولي الفقيه وتصديره للدمار الى داخل الدول العربية الإسلامية السنية؟

## ٢ - ترامب وحربه ضد الدولة العميقة

اعلن الرئيس الأمريكي ترامب منذ بداية توليه الرئاسة في أمريكا حربه ضد الدولة العميقة والذي عانا منها الكثير اثناء توليه فترته السابقة ووجد ان من يحكم أمريكا ليس الرئيس وإنما لوبيات متعمقة في أصول الدولة من زمن حكم الديمقراطيين لإفشال اي رئيس منتخب من الجمهوريين ولهذا بدأ في تقليص الوظائف الفيدرالية وفصل عشرات الآلاف من الموظفين وتغيير مدير الـ CIA كما اقال مدير وكالة

١- اليمن من يعتقد ان أمريكا تريد القضاء على الحوثي فإنه واهم وكل ما تفعله من ضربات هي لإضعافه فقط واجبار إيران للجلوس معه والخضوع لشروط أمريكا وقد لاحظنا ان إيران بدأت الخضوع ووافقت على الجلوس معها بوساطة عمانية ولأن ترامب يهتم بالاقتصاد ومصصلحة أمريكا سوف يقنع في حال عرضت إيران عليه ان تستثمر مليارات الدولارات في أمريكا ولأن إيران كذلك لا تريد خسارة اليمن مثلما خسرت سوريا ولبنان ستوافق على شروط أمريكا مهما كانت مجحفة لأنها خسرت مليارات الدولارات من اجل عمل مليشيات تتبعها في البلدان العربية تستخدمها لأجل مصلحتها وكما كنا نشاهد دائماً استخدامهما للقضية الفلسطينية لأجل كسب قلوب بعض المسلمين العرب ولا احد ينكر انها دعمت حماس بالسلاح ولكن ليس لأجل القضية ولكن لأجل مصلحتها السياسية ولو كانت لأجل القضية الفلسطينية كانت قصفت تل أبيب بصواريخها ولكنها اكتفت بالشعارات الكاذبة.. نعم رأيناها تقصف تل أبيب ولكن كان مجرد رد فعل بسبب ان إسرائيل قصفت إيران فقط وليس لأجل فلسطين ولهذا لم نراها ترد على اغتيال رئيس حماس هنية رغم ان إسرائيل اعترفت انها هي من اغتالته داخل الأراضي الايرانية وكذلك فعل الحوثي عندما قصف إسرائيل كان لأجل كسب تعاطف بعض المسلمين من الدول العربية رغم ان صواريخه لم تدمر او تجرح اي يهودي مثلها مثل

# نعم، نضحك ونبتسم كلما ضرب الحوثي



أحمد راشد الصبيحي

تماماً ما يحدث مع الحوثيين، الذين بالغوا في الظلم، وتجاوزوا كل القيم الدينية والأعراف القبلية، وأوغلوا في الجور والفساد.

ومما يؤلم حقاً أن نجد من بيننا من يدافع عن هذه الجماعة باسم الدين، من جماعات الإسلام السياسي التي لا تتورع عن إصدار فتاوى شاذة بلا أي سند شرعي. هؤلاء تجاهلوا جرائم الحوثي على مدى أكثر من عقد: من تدمير للمساجد والمنازل، إلى انتهاك الأعراض، وصولاً إلى الزنازين المظلمة التي سجن فيها الآلاف.

جماعات الإسلام السياسي ليست حديثة عهد بهذه الانحرافات، ففتاواهم التي أطلقت ضد الجنوب منذ عام ١٩٩١ لا تزال حاضرة في الذاكرة. وحتى التحالف العربي لم يسلم من خيانتهم: باعوا الأسلحة، استلموا الأموال، تخلوا عن الجبهات، وسلّموا المواقع للحوثيين، ثم غادروا البلاد ليعيشوا في قصورهم بتركيا، كأثرياء العالم!

نعم، سنبقى نضحك ونبتسم، كلما ضرب الحوثي.

كل ضربة تُوجّه إلى ميليشيا الحوثي ليست سوى نتيجة طبيعية لمنهجها المنحرف وعقيدتها الدخيلة على اليمن والجزيرة العربية. فالحوثي لم يأت بمشروع وطني، بل استورد مشروعاً إيرانياً طائفياً يحاول فرضه بالقوة على مجتمع لم ولن يتقبله.

ما يجري اليوم في اليمن هو مواجهة مباشرة مع النفوذ الإيراني، لكن على أرض يمنية، وبأياد يمنية وعربية. ومن يتعاطف مع الحوثي تحت ذريعة «ضرب اليمن»، يشبه من يتعاطف مع الشيطان لأنه أضل ابن آدم! فالحوثي هو ذاك الشيطان الذي زين الباطل ولبّسه ثوب الحق الإلهي، فاستدرج بعض اليمنيين إلى طريقه المظلم.

نحن اليوم نشعر بالفرح والسرور كلما أصابت القذائف قيادات هذه الجماعة، وكلما دُمّرت ترسانتهم التي لطالما استخدمت ضد أبناء اليمن شمالاً وجنوباً.

فدوام الحال من المحال، والسنين الإلهية لا تتخلف، فكل ظالم يُسلط عليه من هو أشد منه بطشاً. وهذا

# مصاعب أهل الجنوب وصلت إلى الحلقوم

عبدالله سالم الديواني



وختم هذه الشكوى : لا مسؤولية لدى هذه الدولة علينا والسائر الله. وهذه براهين لا تقبل الشك او عدم الاعتراف بها من قبل من هم على قمة هرم السلطة فلا عملة محترمة وثابتة ولا كهرباء ولا مياه منتظمة ولا صحة تلبي حاجة الفقراء ولا تعليم منتظم والطلاب في الجامعة والثانوية والاساسي موقوفين من الدراسة بسبب الاضرابات المتتالية وعدم تجاوب ما تسمى بالسلطة الشرعية لمطالبهم العادلة.

اذا المواطن في هذا البلد مطحون بسبب المصاعب المتلاحقة فهو بلا غذاء كافي وبلا كرامة وبلا دولة محترمة تحفظ حقوقه ولو بحدده الأدنى.

كل تلك الفجائع لوطني الجنوب تحصل وقادة الشرعية من اعلى المناصب إلى ادناها يعيشون في بحبوحة من الرغد وبرواتب عالية وبالعملة الصعبة تتخطى المعقول ونحن في دولة فقيرة ونعيش في حالة حرب وازمات.

تتجدد الكوارث والازمات في مناطق الجنوب كافة وتزداد يوما عن يوم وقادة الشرعية في سبات عميق وكأنهم غير مسؤولين عن هذا الشعب الذي لهم المسؤولية كي يؤدونها كما حلفوا على ذلك عند ادائهم قسم اليمين عند قبولهم بتحمل امانة المسؤولية.

فالعملة الوطنية كل يوم وهي في تناقص مستمر وهبوط لا يقبله المنطق الاقتصادي ولا الاجتماعي ، حيث لم يعد راتب الموظف الحكومي أو القطاع الخاص يلبي ابسط حاجات الناس ووصل الأمر إلى عدم كفايته لوجبة واحدة مكونة من الروتي والشاهي الأحمر ، فقد أكد احد المعلمين ان راتبه لا يزيد عن ٦٨ الف ريال = مائة سعودي.

واوضح قائلا : اسرتي مكونة من ٣ اولاد وبنيت وانا وامهم نشترى في المساء بألف ريال روتي والف ريال بيض او فاصوليا فمن أين تأتي بالمصاريف للوجبات الأخرى وحاجتنا إلى بعض الأدوية وخلافه.